



« الإجبشان جازيت تكتب عن بتروال الخليج »

والشيخ يحكم مساحة حارة لائحة من الصحراء تقدر مساحتها ببضعة آلاف من الأميال المربعة على رأس الخليج ومنذ سنوات قليلة كان رعاياه الذين يقل عددهم عن مئتي ألف نسمة يجمعون أغلب ثروتهم من صيد اللؤلؤ .

ولم تبدأ الكويت بتصدير الزيت إلا في سنة ١٩٤٦ بمعدل ١١ ألف برميل في اليوم .

وقفز الإنتاج بعد ذلك إلى ٥٠ ألف برميل يومياً في السنة التالية وإلى ١٠٠ ألف برميل في السنة التي تليها .

وكان معدل الإنتاج في السنة الماضية ٣٥٠ ألف برميل يومياً .

وحقل (البرقان) في الكويت مع احتياطيها العظيم الذي يربو على ١٥ ألف مليون برميل أغنى احتياطي في العالم فالمملكة العربية السعودية يبلغ احتياطيها حوالي عشرة آلاف مليون برميل ، وإيران ١٣ ألف مليون برميل .

ورسوم الامتياز التي تدفع للشيخ في الوقت الحاضر هي أقل رسوم تُتقاضى في العالم . والشيخ -- حالياً -- يطلب بمساواته مع أقطار الزيت المجاورة . وهذا سيؤدي إلى زيادة الدخل اليومي إلى أكثر من ٣٠٠ ألف دولار .

ويشرف على إنتاج الزيت شركة الزيت الكويتية بالإشتراك مع شركة زيت الخليج وبعض المصالح الأمريكية ، وشركة الزيت الإنجليزية الإيرانية . وتحاول الأخيرة الآن أن تدخر مالبيها من أسهم في إيران .

نشرت جريدة «الاجبشان جزيت» في عددها الصادر يوم ١٩ سبتمبر تحت عنوان « الزيت في الخليج العربي » تقول : إن انقطاع الزيت المصدر من إيران في الوقت الحاضر أدى إلى زيادة سعره في مناطق الخليج العربي الأخرى .

فهذه المساحة الحارة الرطبة تحتضن نصف احتياطي العالم من هذا الزيت . وهي أكبر منطقة منتجة له في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية .

وهذه الثروة الجديدة تنبع من حقول (أرامكو في المملكة العربية السعودية) ومن المنطقة الصغيرة لمشيخة الكويت .

فهاتان الدولتان قد تضاعف إنتاجهما في هذا العام إلى حد كبير جعلهما يسدان النقص من جراء توقف الزيت الإيراني . وتمضى الجريدة فتقول :

إن الزيادة المضطربة في إنتاج البترول في المملكة السعودية سوف يعطى عاهل الجزيرة حوالي ٥٠٠ ألف دولاراً يومياً ، ابتداء من السنة القادمة .

والشيخ عبد الله السالم الصباح أمير الكويت يأخذ ٨٧ ألف دولار يومياً في نطاق ضريبة الامتياز الحالية التي هي (١٣ ١/٢ سنت) على كل برميل مستخرج . حيث الإنتاج اليومي يبلغ ٦٥٠ ألف برميل ويتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٧٥٠ ألف برميل في آخر هذا العام .

ثم تستطرد الصحيفة فتقول :

« وتلك الشركات (آرامكو) و (زيت الكويت)
تكدس الآن أموالاً طائلة . حيث أنه من الأوفق أن ينتج
الزيت في الخليج العربي عنه في الولايات المتحدة .

وهناك سبب رئيسي وهو أن آبار الشرق الأوسط تنتج
قدر ماتنتجه آبار الزيت الأميركية الصغيرة مائة مرة فضلاً
عن الأيدي العاملة الرخيصة من الأهلين .

عدم الاطمئنان

وتعنى الجريدة فتقول أيضاً :

ولكن يوجد هناك خطر يهدد هذا الجزء من العالم .
فهناك دعوة جديدة لتأميم الزيت التي ابتدأت في إيران
وأصبح صداها اليوم يتردد بين الهيئات الوطنية السياسية
في أقطار الزيت المجاورة .

فمدة الامتياز الطويلة وهي ٩٩ سنة تؤكد عدم
الاستمرار في تنفيذها ، فالحكام يستعملون إلغاء مدة
الامتياز كسلاح يهددون به ، إذا ما أرادوا زيادة رسوم
امتيازاتهم .

ولكن هذا الشعور الرئيسي بالخوف يأتي من حقول
روسيا المجاورة حيث أنها في حالة أزمة شديدة وهي في
أشد الحاجة إليه .

وتنهي الجريدة مقالها قائلة :

وفي الوقت الحالي فان جميع ناقلات الزيت الكبيرة
التابعة للشركة الإنجليزية الإيرانية لا حاجة بها إلى نقل الزيت
من عبادان بل إنها تحتشد في الكويت والمملكة السعودية
لنقله من هناك .

ترجمة

عبد الله السبير عبر المسموع

نادى المعلمين

(بقية المنشور على ص ٢٠)

من المفكرين والمربين من أبناء البلاد لإلقاء المحاضرات
العامة المضمونة النفع للجميع .

٥ - وأخيراً هل نشاط النادي مقصور على خدمة
المعلمين ، أم أنه سيحاول مد بصره بعيداً في شئون
الناس ويرعى أحوال البلد الثقافية والاجتماعية ؟

— إن الغاية التي أنشئ من أجلها النادي هي خدمة
البلاد عامة ثقافياً واجتماعياً . . وليس النادي مقصوراً على
المعلمين فحسب كما هو واضح من قانون تأسيسه . . وعلى
أن المعلمين بالكويت يمثلون قسماً حيوياً من الشباب المتعلم
فإن هناك عدداً كبيراً من الأعضاء من غير المعلمين . . .
أما الأسم الذي آخذوه للنادي فسببه أن المعلمين هم الذين
قاموا بتأسيسه كما أن إدارة المعارف قد شملته بعونها للمادى
والأدبي . . ومعارف الكويت للكويتيين جميعاً كما أن
المعلمين هم مربو ناشئة الكويت ومن اندماجهم وتأخيرهم
مع المثقفين من غير المعلمين ينال الجميع أطيب النتائج ،
وينمو الوعي العام ويتسق التعاون بين المفكرين من أبناء
البلاد .

الآن لتحقيق أغراضه هي خطة تسيير وفق منهج مرسوم له
من التأمي والروية في كل خطوة يخطوها ، لاننا لا نزال
في أول الطريق . . والمثل يقول « لا تضع رجلك إلا بعد
أن تعرف ماذا تحتها » . . وقد خطا النادي بعد تأسيسه
خطوات حازمة . . وقام بنشاط لمسه المجتمع . وستكون
من الخطوات التالية بإذن الله استدعاء بعض رجال الفكر
والتربية والاجتماع في البلدان العربية لإلقاء المحاضرات العامة
والخاصة . . واننا لنأمل إذ ذاك أن يكون النادي قد أقام
مبناه الذي يحلم به كل عضو بحيث يكون مبنىً خاصاً به ؛
فيه كل الوسائل التي يجب أن تكون في ناد كهذا ، مثل
قاعة للمحاضرات وللتمثيل وغير ذلك من الغرف اللازمة
للمكتبة والادارة وصلات الألعاب . واملنا كبير بمساعدة
أولياء الأمور في هذا البلد في تشييد هذا المبنى ، كما أننا
بطبيعة الحال سنعمل على الاستفادة في أقرب فرصة ممكنة